

25 & صوت الجمع التمييز

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة الثانية والخمسون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الكثرة والقصة - 00:00:05

وهي بعنوان الجمع التمييز. لاحظ كلمة سنبلا لها ثلاثة جموع لها جمع سالم سنبلات. جمع مؤنث سالم. ولها صيغة منتهي الجموع
سنابل وهي جمع بعد الفه حرفان. ولها صيغة جمع التكسير - 00:00:25

غير القابل للتصغير سنبل فاي هذه الصيغ يستخدم تمييزا للاعداد من ثلاثة الى عشرة. الاجابة يستخدم الجمع المناسب تبعا للغرض
البلاغي المقصود وتفصيل ذلك ما يلي. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله - 00:00:56

كانت لحبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلا مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم سورة البقرة متین واحد وستين لاحظ
انبتت سبع سنابل. جاءت الاية بصيغة منتهي الجموع سنابل لتدل على العدد. وما هو اکثر من العدد. صيغة - 00:01:29

الجموع والدليل على ما هو اکثر من العدد. قوله في الاية في كل سنبلا مائة حبة هناك ايضا قوله في الاية والله يضاعف لمن يشاء. اذا
فسياق الاية سياق عفت لا نهاية لها. والله يضاعف لمن يشاء فناسبه صيغة منتهي الجموع - 00:01:59

سبع سنابل لان منتهي الجموع انما يدل في الاصل على ما لا نهاية فله من العدد. الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الملك اني ارى سبع دقائق سمان - 00:02:29

يأكلهن صبغ عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. سورة يوسف الاية ثلاثة واربعين لاحظ وسبع سنبلات. سنبلات هو الجمع
السالم لكلمة سنبلا. قلنا ان الجمع سالمما يدل على التعظيم وكان الاستدلال بالاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله
الرحمن الرحيم. انا نحن - 00:02:49

لان الذكر وانا له لحافظون. سورة الحجر الاية التاسعة. هنا في الاية وسبع سنبلات خضر واخر يابسات جاء التمييز بالجمل السالم
سبنبلات الدال على التعظيم. فرؤيا الملك في المنام دالة على حدث عظيم. اني ارى - 00:03:19

سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. هذه الرؤيا دال على حدث عظيم فناسب الحدث العظيم.
الجمع السالم الدال على التعظيم فجاءت تمييز العدد بالجمل السالم سنبلات وسبع سنبلات. هذا فضلا على مراعاة - 00:03:49

ها هم بوجود كلمة سنبلات لان الاية كلها مبنية على الالف والتاء اذ جاءت فيها اني ارى سبع بقرات. وجاء فيها واخر يابسات. فناسب
السياق وسبع عسولات بالالف والتاء ايضا تحقيقا لتناغم الاية وزنا وسمعا - 00:04:19

والقاعدة تقول اذا كان هناك اسم له جمع واحد فقط. ايما كان نوع هذا الجمع سواء كان صيغة منتهي الجموع او كان جمع تكسير غير
قابل للتصغير او كان جمع تكسير قابلا للتصغير فيستخدم هذا الجمع الواحد دون سؤال - 00:04:49

اعلن عن الغرض البلاغي من وراء استخدامه. وهذا شيء منطقي جدا. فكلمة يوم لها جمع واحد فقط هو كلمة ايام. ايام على وزن
افعال وزن افعال هو وزن لجمع التكسير القابل للتصغير الذي كان يقال عنه انه جمع للقلة وقد - 00:05:19

في المحاضرات السابقة انه لا يوجد شيء يسمى جمع قلة الا اذا جاء اي جمع تمييزا ان الاعداد من ثلاثة الى عشرة. هذا الجمع كلمة
ايام تجيء مباشرة في الاية دون - 00:05:49

سؤال عن الغرض البلاغي لها. فالغرض البلاغي انما يجيء اذا كان للاسم الواحد اکثر من جمع ولذلك فكلمة ايام تدل على القلة اذا جاء

التمييز للاعداد الصغيرة من ثلاثة الى عشرة كما في - 00:06:09

الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ايتها الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمز سورة ال عمران
الاية واحد واربعين او يأتي لفظ ايام يقصد به الكثرة العددية باعتباره - 00:06:29

جمعا كما في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وتلك الايات نداولها بين الناس سورة ال عمران
الاية مية واربعين. وهناك ايضا كلمة بصر وكلمة فؤاد. لكل منها جمع - 00:06:49

سمع واحد فقط. ابصار بوزن افعال. وافئدة بوزن افئدة فيكون استخدام هذين الجماعتين دون سؤال عن الغرض البلاغي
لماذا استخدم هذين الجماعتين تحديد لانه لا يوجد جموع اخرى لكلمة بصر وكلمة فؤاد. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ - 00:07:09
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد مكنناهم في ماء مكناكم فيه. وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى
عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون بآيات - 00:07:39

بسم الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. سورة الاحقاف الاية ستة وعشرين لاحظ هذه جموع لا فيسأل عن غرضها البلاغي لانه لا
جموع اخر للمفرداتها. فلا جمع اخر لكلمة بصر - 00:07:59

لو جمع اخر لكلمة فؤاد سوى ابصار وافئدة. كذلك كلمة صنم جمعها اصنام جمع واحد فقط ولذلك تجيء الاية قائلة اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا نعبد اصنانا فنظر - 00:08:19
عاكفين. سورة الشعرا الاية واحد وسبعين لا يسأل اطلاقا عن الغرض البلاغي من استخدام كلمة اصل لانها الجمع الوحيد لكلمة صنم.
كذلك الكلمات غل عنق سلسلة هي كلمات لكل منها جمع واحد فقط. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم -
00:08:39

بسم الله الرحمن الرحيم. اذ الاللال في اعناقهم والسلالس يسحبون. سورة غافر الاية واحد وسبعين اذا لا يسأل عن غرض بلاغي
لاستخدام هذه الجموع لانه لا جموع غيرها للكلمات بمفردة منها. ملحوظة مهمة جدا. كلمة نعمة لها جمعان - 00:09:09
نعم ونعم. انعم هي من صيغ جموع التكسير القابلة للتصغير التي كان يقال عنها انها جموع قلة. ولا تدل على القلة بل تدل على
الكثرة. وانما تدل على القلة اذا جاء التمييز - 00:09:36

ان الاعداد الصغيرة من ثلاثة الى عشرة. كلمة انعم هي من صيغ جموع التكسير القابلة للتصغير وكلمة نعم من صيغ جموع التكسير
غير القابلة للتصغير. لذلك جاءت الاية عن سيدنا ابراهيم - 00:09:56

صلى الله عليه وسلم قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. شاكرا لانعمه. اجبت ما هو هداه الى صراط
مستقيم. سورة النحل الاية مية واحد وعشرين. لماذا استخدم صيغة جموع التكسير - 00:10:16
القابلة للتصغير شاكرا لانعمه ليدل على شكره للنعم. كبير ياء وصغيرها. والانسان يمكن ان يكون شاكرا للنعم من باب تفضل الله عليه
لا من باب انه يعطي ما يوازي هذه النعم. والدليل على ان الانسان - 00:10:36

من فضل الله عليه يعتبره الله شاكرا للنعم. الدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.
انا هديناه السبيل اما شاكرا. واما كفورا. سورة الانسان الاية - 00:11:06

ثالثة ولذلك فقد جاءت الاية شاكرا لانعمه كبيرها وصغيرها. تستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 00:11:26